

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(44) مراسيم الحج ، فيخرج في يوم التروية ؛ ليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
وبما انّ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد أعمدة الاسلام ، جعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مساوقاً للصلاة ، فقال : " أمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر صلاة " (1).
ومن الفضائل أنّ جعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقة ، فعن أبي ذر رضي الله عنه قال :
: إنّنا ناساً قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور - يعني المال الكثير - بالأجور ،
يصلّون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم . قال صلى الله عليه وآله وسلم :
" أوليس قد جعل الله لكم ما تصدّقون به ؟ إنّ بكلّ تسبيحة صدقة ، وبكل تكبيرة
صدقة ، وبكل تحميدة صدقة ، وبكل تهليل صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن منكر
صدقة " (2). وقال صلى الله عليه وآله وسلم : " ما تصدّق مؤمن بصدقة أحبّ إلى الله من
موعظة يعظ بها قوماً ؛ يتفرّقون وقد نفعهم الله بها ، وهي أفضل من عبادة سنة " (3). وقال
صلى الله عليه وآله وسلم : ما أهدى المسلم لآخيه هدية أفضل من كلمة حكمة ؛ تزيده هدى ،
أو تردّه عن ردى (4). وتتجسد فضائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أنّ جعله الله تعالى
_____ (1) الترغيب والترهيب 3 : 224 . (2) الترغيب والترهيب 2 : 224 . (3) ارشاد
القلوب : 13 . (4) ارشاد القلوب : 13 .